INF

INFCIRC/362
14 April 1989
GENERAL Distr.
Original: ARABIC
and ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية

طلب ممثل العراق المقيم تعميم النص المرفق.

89-01530
١٧١٢٥

ملحق

تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية
بتاريخ ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٩

منذ نجاح العراق في صد العدوان الايراني التوسعي، الذي قام على تواطؤ وتحالف معروف بين النظام الايراني والاسرائيلي، والاوساط الصهيونية تشن الحملة تلو الاخرى لتشويه سمعة العراق وتأليب الرأي العام العالمي ضده.

ومن بين هذه المحاولات التقارير والتصريحات الملفقة التي صدرت أخيرا عن هذه الاوساط حول ادعاءات صنع رؤوس نووية من قبل العراق.

وليس مستعصيا فهم دوافع هذه التصريحات في هذه المرحلة بالذات بعد ما أنجزه العراق من نجاح حاسم في صد الهجمة الخمينية وتمكنه من توفير أسباب حفظ الامن والاستقرار للمنطقة.

وليس بخاف أيضا بأن من جملة ما تهدف اليه التصريحات الاسرائيلية المذكورة هو التشويش على حملة السلام العربية التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية، والتغطية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي، وتعويق المساعي الدولية لإحلال السلام.

وعلاوة على ذلك تجدر الاشارة الى أن اسرائيل نفسها تجابه في هذا الوقت بالذات ضغوطا دولية متزايدة للتعرف على مصير شحنات الماء الثقيل المجهزة من النرويج والتي يشتبه بإستلامها من قبل اسرائيل لصناعة الرؤوس النووية.

وهناك حقيقة جوهرية حول هذا الموضوع نعتقد وجوب إطلاع الرأي العام العالمي عليها، وهي ليست كافية بدحض المزاعم التي تستهدف التشويش على العراق فحسب وإنما توضح بدون أي لبس أيضا أين يكمن الخطر الحقيقي على الامن والسلام في المنطقة، وهذه الحقيقة هي:-

١- إن العراق طرف في معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية منذ دخولها حيز النفاذ في ١٩٧٠. وإن الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمرة في تفتيشها للمنشآت النووية العراقية وما فيها من مواد نووية عددا من المرات كل عام، وهي تملك الحقائق الكاملة عن هذه المنشآت وعن استخدامها. ولديها الدليل القاطع على بطلان ما ورد من ادعاءات المصادر الاسرائيلية.

٢- لقد أيد العراق ومازال يؤيد قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن إعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وعلى أسس تقوم على:-

(أ) انضمام جميع الاطراف في المنطقة، بما في ذلك اسرائيل، الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع جميع منشآتها النووية ونشاطاتها لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

(ب) نبذ جميع دول المنطقة التي لم تفعل لحد الآن ومنها اسرائيل لحيازة الاسلحة النووية وتدمير ما هو موجود منها لديها؛

(ج) امتناع جميع دول المنطقة من الدخول في أحلاف عسكرية أحد أطرافها دولة حائزة على أسلحة نووية، والامتناع كذلك عن السماح لاي دولة نووية بنشر أسلحتها على أراضي دول المنطقة.

٣- ان اسرائيل هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي يمتلك ترسانة من الاسلحة النووية حصلت عليها بوسائل سرية وعلنية دامت أكثر من ثلاثين عاما وبالتعاون مع أوساط معروفة.

٤- ان اسرائيل هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي يمتلك منشآت نووية مهمة وغير منضم الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ولا يخضع جميع منشآته النووية للرقابة الدولية بل ويرفض رفضا قاطعا أي نوع من أنواع الرقابة بما في ذلك الرقابة الثنائية التي طالبت بها الولايات المتحدة الامريكية قبل عدد من السنين.

٥- ان اسرائيل هي الطرف الوحيد في المنطقة الذي يرفض الاعتراف لغيره بالحق الثابت وغير القابل للتصرف باستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

وقد أثبتت اسرائيل هذا الموقف عمليا بعدوانها المسلح على مفاعل تموز العراقي المكرس للاغراض السلمية والخاضع لنظام ضمانات الوكالة اضافة الى ضمانات أخرى اتفق عليها العراق في حينه مع الحكومة الفرنسية والشركات التي قامت بإنشاء المفاعل.

٦- ان اسرائيل هي العضو الوحيد في الامم المتحدة الذي دعاه مجلس الامن بالقرار ١٩٨١/٤٨٧ الى اخضاع جميع منشآته لنظام ضمانات الوكالة.

٧- ان اسرائيل رفضت جميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية على مدى أكثر من عشر سنوات وهي القرارات التي طلبت منها نبذ حيازة الاسلحة النووية والانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع جميع منشآتها النووية تحت الرقابة الدولية.

٨- ان اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يتبنى سياسة معلنة في مهاجمة وتدمير المنشآت النووية السلمية عندما تقرر هي بنفسها وجود خطر متخيل على أمنها من هذه المنشآت.

ان السياسة الاسرائيلية اعتبرت في قرارات الجمعية العامة والوكالة الدولية للطاقة الذرية جزءا من سياسة التسلح النووي.

ان اسرائيل تسعى الى الابقاء على احتكارها للقنبلة النووية في المنطقة وحرمان الدول الاخرى منها بما يؤدي الى فرض الارهاب والتلويح باستخدام القوة والاسلحة النووية ضدها.

٩- وإزاء هذه الحقيقة الواضحة، فإن العراق يدعو المجتمع الدولي للالتفات الى أهداف التصريحات الاسرائيلية وتحمل مسؤولياته الكاملة ازاءها.

ان العراق يحذر تحذيرا شديدا من أي محاولة تقوم بها اسرائيل للاعتداء على المنشآت العلمية أو الصناعية العراقية تحت غطاء الذرائع الملفقة.

ان العراق يؤكد بانه لا يمكن الا أن يرد بكل قوة على أي عدوان اسرائيلي كهذا وبالطريقة التي يراها مناسبة، وان على حكام تل أبيب أن يدركوا بانهم اذا ما كرروا العدوان الذي قاموا به عام ١٩٨١ على المنشآت النووية العراقية المخصصة للاغراض السلمية أو أي منشآت علمية أو صناعية أخرى فإن مثل هذا العدوان لن يمر بدون عقاب.